

خماسيات فتاوى الواتساب - رقم (26)

وليد السعيدان

السلام عليكم جميعا وبارك الله فيكم. شيخنا بارك الله فيك استفسار وسؤال. احيانا في بعض الناس من باب يعني وحركة ومن باب يعني المزح اذا كان في مسابقة او مباراة بين فريقين فريق الف وفريق باء فيقول خلنا - [00:00:00](#) مثلا آآ الله يكرمكم اهل الحيوانات مثلا السلحفاة او الطائر هذا وين بروح مع الفريق الف او فريق باء ليس ان شاء الله من باب الايمان لكن من باب الدعابة والمزح. فهل هذا يصح العمل انه يقول بطلق الطير اذا راح يمين فهو يفوز فريق الف واذا راح - [00:00:20](#) بفوز فريق باء سلحفاة او اي حيوان كان. فهل هذا يجوز يا شيخ؟ بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان الهزء والسخرية بشيء مما يتعلق بالله او بكتابه - [00:00:40](#) او بنبيه ودينه وشريعته امر محرم لا يجوز. سواء وافق اعتقادا او لم يوافق اعتقادا. وسواء وافق قصدا او لم يوافق قصدا فان من سخر بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اما من القرآن او من السنة الصحيحة - [00:00:58](#) او من شيء من العقائد وجعلها سبيلا للهزء والسخرية. فانه فانه على خطر عظيم. ويخشى عليه من المروق من الاسلام لان هذه امور كلها خطوط حمراء لا يجوز للانسان ان يتعرض لها لا قاصدا ولا مازحا ولا هازلا ولا جادا - [00:01:18](#) هذه امور يجب تعظيمها واحترامها واعتقادها ويجب حمايتها وعصمتها من من هذه الترهات والسخافات التامة كما قال الله عز وجل قل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واپاته ورسوله كنتم تستهزون - [00:01:38](#) لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فالواجب على الانسان ان يحذر من ذلك الحذر العظيم. ولان المتقرر عند العلماء ان الامور الغيبية لا يجوز ان تقرن باسباب لم يدل عليها شرع ولا قدر. فاذا اراد الناس بمثل هذا الزجر زجر الطير - [00:01:58](#) او مراقبة احوال البومة او بعض او بعض الحيوانات في تصرفاتها فيجعلون تصرفاتها دليلا يستدلون به على استكشاف امر من الغيب فهذا هو زجر الطير وهذا هو الاستقسام بالاجلام الذي جاءت الشريعة والادلة المتواترة بتحريمه - [00:02:18](#) اخباري بانه من عادات الجاهلية ومن سلومها واعرافها. ومن عادات اهل الوثنية التي توجب للانسان ان ينزجر مثل هذه التصرفات التافهة. فلا يجوز فعل ذلك لا جادا ولا هازلا. ولا مازحا ولا قاصدا - [00:02:38](#) فيجب على الانسان الذي يفعل ذلك اي الذي فعل ذلك ان يتوب الى الله. فليست حركات الحيوانات ولا حركات الطير في تحليقها او ذهابها يمينا وشمالا بدليل يستدل به الانسان على معرفة شيء من المغيبات بل هذه هي حقيقة الكهانة وهي الاستدلال على الامر - [00:02:58](#) الغيبية بامر لم يدل على سببته واعتماد سببته شرع ولا قدر. هذا كله من الكهانة ومن امور الجاهلية من الاعراف الشركية الوثنية التي لا يجوز احيائها. مطلقا في دين الاسلام والله اعلم - [00:03:18](#) احسن الله اليك. هذا رجل آآ صدم صدم سيارته شخص اخر فوجد ان الصادم لا تأمين لديه او ان التأمين انتهى عنده. فقال له امن سيارتك؟ ثم اتني مرة ثانية واصدمني في نفس المكان حتى - [00:03:38](#) لا يشمل ذلك التأمين لان المبلغ الذي سيكلفه مبلغ باهظ فجعل ذلك يعني طريقة لسداد التأمين عنه الحمد لله المتقرر في القواعد ان كل معاملة مبنية على الغش والتفجير والمخادعة والتحايل المحرم هي محرمة في ذاتها ولا تجوز - [00:03:54](#) فاذا كان هذا الرجل قد رحم من اصطدم به ولا يريد ان يخسره تلك الخسارة الكبيرة فيجعلها في ماله هو وليعفو عنه وليتنازل عن حقه وليبرئ ذمته ويصفح عنه ويقول اذهب راشدا لا اريد منك شيئا. هذا اذا كان يرحمه فليرحمه فيما - [00:04:15](#)

لا يرحمه في مال غيره واما ان يكذب هذا الكذب ويتحايل هذا التحايل حتى يستدر من تلك الشركات التأمينية مالا بسبب بهذا التحايل فهذا والله تحايل محرم لا يجوز. مع اننا نقول بان عقود التأمين التجاري على مختلف اشكالها وتباين انواعها لا تجوز ولا -
[00:04:35](#)

هذا جمع معها محرما اخر وهو التحايل والغش والكذب. والتزوير في مثل ذلك. فاذا كان يريد ان يبرئ ذمته فليبرأ ذمته ومن حقه وليرحمه في حقه وليسقط حقه هو. واما ان يتصرف بهذه الحيلة الشيطانية المحرمة حتى يستقر - [00:04:55](#)
شركة بمثل هذه بمثل هذا التحايل فهذا لا يجوز. فان المتقرر في القواعد ان كل حيلة تحق باطلا او تبطل حقا فانها محرمة. وحيلة هذا الشخص تحق باطلا وتبطل حقا - [00:05:15](#)
فاذا اراد ان يعفو عنه فليعفو عنه ابتداء في حقه هو. والله اعلم. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليك يا شيخ. ما ضبط السفر لمن كان له زوجتان - [00:05:34](#)

في منطقة اخرى وجميع المنطقتين تبعد مسافة سفر فهل يكون كلا المنطقتين اه دار اقامة له الحمد لله المتقرر في القواعد ان الانسان متى ما خرج من دار اقامته فان له ان يترخص برخص السفر حتى يرجع الى دار اقامته - [00:05:49](#)
او ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه وليس وجود الزوجة او المسكن الذي يملكه بناف ترخصه برخص السفر. وانما المقصود نية اقامته في اي بلد ومع اي زوجة. فاذا كان للانسان زوجة في الرياض وزوجة في جدة. ولكن دار اقامته مع زوجته -
[00:06:11](#)

التي في الرياض ولكن يعرض ذهابه الى جدة لزوجته. لزيارتها وللقيام عندها يوما او يومين او شهرا او شهرين لكن دار اقامته الاصيلي انما هو الرياض. فحين اذ له ان يترخص في جدة برخص السفر وليس وجود زوجة او مسكن له في جدة بمانع له - [00:06:37](#)
من ان يترخص بالرخص السفر. فاذا لا ينبغي ان نعلق احكام السفر على ما لم تعلقها الشريعة به. فاحكام السفر ليست معلقة على بلد فيها زوجة الا على بلد فيها بيت يملكه وانما على بلد هو محل اقامته. فاذا كان الانسان في الرياض مع زوجته التي في الرياض فلا يجوز له - [00:06:57](#)

هو ان يترخص برخص السفر ولكن اذا ذهب الى زوجته في جدة والتي هي ليست بدار مقامة له ولا ينوي الاقامة في جدة اصلا. وانما الذي يدفعه للسفر اليها وجود الزوجة فقط ولكن نية اقامته في الرياض فحين اذ تعتبر جدة بلد سفر له. فاذا لا ينبغي ان نعلق رخص -
[00:07:17](#)

السفر ببلد فيها زوجة وجودا وعندما ولا ببلد فيها بيت له يملكه وجودا وعندما وانما نعلقها بنية الاقامة والسفر فالبلد التي ينوي الاقامة فيها الاقامة الدائمة المطلقة هي بلد اقامته والبلد التي يعرض لها الذهاب عروضاً ولا ينوي الاقامة فيها - [00:07:37](#)
هي بلد سفر سواء اكان في البلد الثاني زوجة له او دار يملكها والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ ما حكم قول اه انشدك اهلي الراحم؟ او اسألك لأمك هل يدخل في السجن الاصغر - [00:07:57](#)

والحمد لله المتقرر في قواعد اهل السنة ان سؤال المخلوق بالمخلوق جائز لا بأس به لانه ليس امرا عقديا ولا يتعلق بشيء من امور بامور تشريع فلو قال اسألك بحق والديك اسألك برأس ابيك اسألك بالامانة اسألك بالرحم كل ذلك جائز لا بأس به - [00:08:16](#)
خرج فيه ولا بد ان نفرق بين سؤال الخالق بالمخلوق وسؤال المخلوق بمخلوق اخر. فاما سؤال الخالق بالمخلوق فهذا مناه على التوقيف وفقكم الله. واما سؤال المخلوق بالمخلوق فهذا خارج عن دائرة الاعتقاد فلا بأس بان يقول الانسان لرجل اخر. اسألك -
[00:08:36](#)

بالامانة اسألك بالرحم اسألك بالعشرة التي بيننا. هذا كله لا بأس به ولا يدخل في دائرة الاقسام. في صدر ولا ورد. فلا يوصف بانه شرك لا اصغر ولا اكبر. ولا يوصف بانه بدعة لان هذا خارج عن دائرة العقائد اصلا. فسؤال المخلوق بالمخلوق جائز احفظها -
[00:08:56](#)

هذه القاعدة يجوز سؤال المخلوق لمخلوق يعظمه والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا احسن الله اليكم هل يجوز لي

ان اقطع علاقتي اه مع شخص اه يأتيني منه اذى حتى لو كان بين هذا الشخص وبين اه صلة قرابة؟ الحمد لله - [00:09:16](#)
لا يجوز للانسان ان يقطع ان يقطع رحما يستطيع ان يصلها مطلقا. فقطيعة الارحام لا تجوز في صدر ولا فيجب على الانسان تجاه
ارحامه ان يحتسب الاجر في الصبر عليهم. وان يرضى ويسلم بما يأتيه منهم من الازى - [00:09:36](#)
ان يحتسبه في ميزان حسناته فان قطيعة الرحم لا تجوز. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك الرجل الذي قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني. واحسن اليهم ويسئون الي. فقال صلى الله عليه وسلم لان كنت -
[00:09:56](#)

ما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال لك عليهم من الله ظهيرا ما كنت على ذلك. فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بقطع ارحامه مع
ان اخبر بانه يصله منهم اذى. وانهم يؤذونه في نفسه او في جسده. او في ماله او في ولده وعرضه. او في دينه. كل - [00:10:16](#)
ليس بمسوغ للانسان ان يقطع صلة ارحامه. بل عليه ان يصبر وان يحتسب الاجر. واذا لم يعرف اقاربك حق الله عز وجل فيه فليس
ذلك بمسوغ لك الا تعرف حق الله عز وجل فيهم. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافى وانما - [00:10:36](#)
اصل من اذا قطعت رحمه وصلها. يعني بمعنى ان الواصل حقيقة والذي يرجو بصلته وجه الله عز وجل والدار الآخرة ليس هو الذي
يكافى ارحامه بوصلهم اذا وصلوه. ويجازيهم بقطع رحمه اذا قطعوه. فليس الواصل - [00:10:56](#)

مكافى فانك اذا كافأت ارحامك بصلتهم فلا تعتبر واصلا حقيقة لكن الصلة الحقيقية التي تدل على انها لله عز وجل وانها ليست من
باب المكافأة انما فيصلها اذا قطعت الرحم. فهل انت ستقطع ارحامك ام انك - [00:11:16](#)
على صلتهم وتحتسب الاجر وتصبر عليهم. فاذا الواصل حقيقة هو من اذا قطعت رحمه وصلها. فيا اخي اصبر على ارحامك واتق الله
فيهم ولا تقطعهم واحسن اليهم بالقول والعمل وناصحهم وادعهم الى الله عز وجل لعل الله عز وجل ان يهديهم على يدك والله اعلم -
[00:11:36](#)

- [00:11:56](#)